

جلس « دافيد بور » (David bor)، وابتسم، وطرق موضوعه بنحو مباشر:

- حضرة رئيس البلدية، تعرف أنت من أمثل، فقد أوضحت لك ذلك على الهاتف.

فأجاب بحادثه وبصوته بعض الاحترام:

- لهذا أجمت اجتماع مجلسي البلدي، الذي كان يفترض عقده الآن، لأستقبلك فوراً.

وبحركة من الرأس، عرف « دافيد بور » كيف يظهر شكره لرئيس البلدية عن لطفه، وفي الوقت ذاته أفهمه أنه لو اتخذ موقفاً مغايراً، لتبدي له ذلك عسير التصديق. ثم إنه تابع بالابتسامة ذاتها:

- في سبيل تنظيم أسباب راحته الشخصية، يرغب السيد « ج.س. غولدتو » الثالث، منذ سنتي الثلاثين - أي، لعمري، منذ خمس سنوات! - في أن يدع لي هذه الأمور كلية. ويشترني أنني لم أحن ثقته قط.